

تفسير السمرقندي

@ 520 @ .

ثم قال ! 2 2 ! أي شك ونفاق ! 2 2 ! يعني شكوا في القرآن ! 2 2 ! يعني يجور ا
عليهم ورسوله قال بعضهم اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإفهام فكأن ا تعالى يعلمنا
بأن في قلوبهم مرضا وأنهم شكوا وناقوا ويقال في قلوبهم مرض يعني بل في قلوبهم مرض أم
! 2 ! بل شكوا وناقوا .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني هم الظالمون لا النبي صلى ا عليه وسلم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المصدقين ! 2 2 ! يعني إلى كتاب ا ورسوله يعني أمر
رسوله ! 2 2 ! يعني ليقضي بينهم بالقرآن ! 2 2 ! يعني سمعنا قول النبي صلى ا عليه
وسلم وأطعنا أمره فإن فعلوا ذلك ! 2 2 ! يعني الناجين الفائزين \$ سورة النور 52 - 54 \$

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يطع ا في الفرائض ويطع الرسول في السنن ! 2 2 ! فيما
مضى ! 2 2 ! فيما يستقبل ! 2 2 ! أي الناجون وروي عن ابن عباس رضي ا عنه عن النبي
صلى ا عليه وسلم في قوله تعالى ! 2 2 ! فيوحده ! 2 2 ! فيصدقه بالرسالة يخشى ا
فيما مضى من ذنوبه ويتقه فيما بقي من عمره ! 2 2 ! هم الفائزون يعني الناجين من
العذاب آمنين عند سكرات الموت قال فلما نزلت هذه الآية أقبل عثمان إلى النبي صلى ا
عليه وسلم وقال يا رسول ا إن شئت لأخرجن من أرضي ولأدفعنها إليه وحلف على ذلك فمدحه
ا تعالى بذلك فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني حلفوا با وإذا حلفوا با كان ذلك جهد اليمين
! 2 ! من الأموال قال ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني لا تحلفوا ! 2
! 2 ! يعني هذه منكم طاعة معروفة وقال القتيبي ومعناه هذه طاعة معروفة لا طاعة نفاق فكأن
فيه مضرا لأن بعض الناس منافقون فأخبر أن هذه طاعة ليس فيها نفاق ثم قال ! 2 2 ! يعني
في السر والعلانية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوا ا في الفرائض وأطيعوا الرسول في السنن ! 2 !
يعني أعرضوا عن الطاعة ا والرسول ! 2 2 ! يعني ما أمر بتبليغ الرسالة وليس عليه من
وزركم شيء ! 2 2 ! يعني